



## تقرير امريكي: الجماعات المقاتلة ذاتية التمويل والمارينز فشلوا في اختراقها سكان بغداد يستعدون للأسوأ ويحصنون بيوتهم للدفاع عن انفسهم

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجماعات المسلحة العراقية أصبحت في وضع تعتمد فيه على نفسها ومكتفية ذاتيا، حيث تقوم بالحصول على ملايين الدولارات مما زعمت المصادر الامريكية انه تهريب للنفط العراقي، والتزييف والاعتماد على ما أسمته فساد المجتمعات الخيرية الاسلامية، وجاءت المزاعم الامريكية هذه في تقرير أعدته وزارة الخارجية الامريكية سري الطابع، وبحسب التقرير فان جماعات المقاومة تحصل سنويا على مبالغ تتراوح ما بين 70 - 200 مليون دولار امريكي، ويضع التقرير ان ما بين 25 - 100 مليون دولار تأتي من تهريب النفط الذي يتم بمساعدة المسؤولين العراقيين الفاسدين، وهناك 30 مليون دولار تأتي من عمليات الاختطاف، وقالت الصحيفة ان نسخة من التقرير قدمها لها مسؤول امريكي علق انه قد يساعد اي التقرير، على فهم التحديات التي تواجه امريكا اليوم في العراق.

ويعترف التقرير ان امريكا لا تعرف الا القليل عن آلية عمل الجماعات المسلحة، كما يقدم التقرير نقدا للحكومة العراقية التي يوصورها بالعاجزة او غير المستعدة لاتخاذ اجراءات ضد الجماعات المسلحة، ويقول المسؤول انه اذا كانت المعلومات الواردة في التقرير صحيحة فان الجماعات المسلحة تقوم بتحويل نفوسها ذاتيا ومن داخل العراق، وانتقد مسؤولون اميون التقرير بانه قائم على الحدس ويحتوي على تفاصيل غير صحيحة، وقد انجز التقرير في حزيران (يونيو) الماضي، واكد مسؤول في البيت الابيض التقرير وقال انه قد تم قبل التسؤل السماع لستشار الامن القومي لشؤون العراق خورن زارات، وتم بمساعدة عدد من وكالات الامن القومي، / مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي)، الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) والخارجية والخزانة الامريكية، ولا يفرض التقرير بين الجماعات المسلحة حيث يتحدث عنها في اطرا وما يطلق عليه التمرد وهو ما استخدمته الادارة الامريكية للإشارة للجماعات السنية، ويطلب الرق بمراقبة من ما تتفقه المتناسخون وزارة الدفاع الامريكية شهريا على الجيش في العراق حيث تبلغ الميزانية ثمانية مليارات دولار.

وكان تقرير قد تحدث عن عملية نهب منظمة للنفط العراقي وتجارة تصل قيمتها ما بين 4 الى 5 مليارات دولار في العام، ويعترف التقرير ان التمويل للجماعات المسلحة لم يعد مصدره الرئيسي من اتباع صدام حسين، وذلك بسبب ان الجهود الدولية الامريكية قادت الى تجميد ارصدة مالية تعود للنظام السابق او اشخاص لهم علاقة به وصلت الى ثلاثة مليارات ونصف المليون دولار، ولان اتباع النظام السابق ابقوا انهم لن يعودوا للسلطة لهذا بدأوا يستخدمون الاموال لصالحهم ولهذا لم يعرف ما حدث لاموال النظام السابق حسيما يزعم التقرير، ويقول ان اشكال التمويل للجماعات المسلحة تغيرت بعد عام ونصف من الاحتلال الامريكي، وعن دور المنظمات غير الحكومية يقول التقرير ان 15 جمعية من بين اربعة الاف تقوم بالتعاون مع الجماعات المسلحة وتستغل النظام الامني الثقيل وعجز الحكومة العراقية.

وعلى خبير امني ان الادارة الامريكية تقوم بلعبة حدس وانها عجزت عن اختراق الجماعات المسلحة، كما قال انه يشك في مزاعم التقرير التي تقول ان جماعات المقاومة في العراق لديها الفئات المالي لتمويل عمليات خارج العراق، وتحدث التقرير عن التحديات التي تواجه الادارة الامريكية لاتخاذ الدول الأجنبية كي توقف دفعها قدية للاختطاف، حيث تعتبر القدية من مصادر تمويل الجماعات المقاتلة، ويقول خبراء في مكافحة الارهاب ان الجهود العسكرية التي تبذلها امريكا لمواجهة الجماعات المقاتلة لم تؤثر على قابلية اعمالها، وفي الوقت الذي حققت فيه امريكا نجاحات بسيطة بالقاء القبض على مول او موملين الا انها لم تكن قادرة على إيقاف كل اشكال التمويل، وجاء الحديث عن تمويل الجماعات المقاتلة في الوقت الذي تحاول فيه امريكا استعادة زمام المبادرة في العراق بعد ان خرجت الامور من يديها مع تصاعد العنف الطائفي الذي حصد الاسواق الماضي اكثر من مئتي شخص، واستمرار عمليات استهداف المساجد، فقد قام بريد لشعبي، نائب الرئيس الامريكي بزيارة استيعودية وسيعقد بوش اجتماعا مع نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي في عمان هذا الاسبوع، فيصا بدأت عمدة دول في المنطقة



الدخان يتصاعد فوق مدينة بغداد بعد تعرضها لغصف مدفعي (اف ب)

وتحضر السكان، السنة والشيعية الاسلحة للدفاع عن انفسهم، حيث الاثيو بيوتهم وبايديهم بنادق من نوع «اي كي - 47»، ودعت الجماعات الاهلية السكان في رسائل على مواقع الانترنت للاستعداد للدفاع عن انفسهم، حيث قال موقع «حظر التجول ان يوقف القتل الطائفي، والجيش امريكي لن يساعد في حمايتكم»، ودعا الموقع لنشر رسائل مثل واحدة تقول ان قوة كبيرة القذافي في مدينة الصدر مدعومة من الامني ووزع متاعب «لن يهجم الامر» قوات وزارة الداخلية وذلك للقيام «تحذير» تحذير للبعثيين والصدائين والوهابيين، اخرجوا من ارضنا والا عاقبناكم».

ان الدنيا بدأت تصيق عليه وانه وبقية السكان يتعرضون للضغط، فعلى الرغم من خطر التجول الذي فرضته الحكومة على العاصمة الا ان الميليشيات واصلت اعمالها وبحصانة واصلت اقامة نقاط التفخيض، والسيطرة على الاحياء، متعاونة في هذا مع الشرطة العراقية، ويستخدم السكان الهواتف النقالة لتحذير بعضهم البعض، حيث ارسلت رسائل مثل واحدة تقول ان قوة كبيرة القذافي في مدينة الصدر مدعومة من الامني ووزع متاعب «لن يهجم الامر» قوات وزارة الداخلية وذلك للقيام «تحذير» تحذير للبعثيين والصدائين والوهابيين، اخرجوا من ارضنا والا عاقبناكم».

تحركات، وسيعقد في طهران مؤتمر لمناقشة حل ازمة الامن، وترى مصادر امريكية ان جورج بوش سيركز في اجتماعه مع المالكي على بحث السبل لاستعادة السيطرة على العاصمة بغداد، ويانتظر توصيات مجموعة فريق العراق التي يرأسها جيمس بيكر، وزير الخارجية السابق والتي ستجتمع اليوم الاثنين، وستناقش على مدار يومين توصياتها التي سترفعها في منتصف الشهر القادم.

ويقلل احد مسؤولي المجموعة الديمقراطية لي هاميلتون من اثر توصياتهم حيث يقول انه لا ضمان ان توصياتهم لن تحل للمسالمة وذلك

## اعتبر ان الوضع الامني انعكاس لعدم التوافق السياسي حشود في مدينة الصدر ترشق المالكي بالحجارة وتحمله مسؤولية سلسلة الهجمات الاخيرة

بيغداد-رويترز: رشق شبيحة غاضبون موكب رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي بالحجارة في حي شيعي ببغداد امس تعبيرا عن غضبهم من هجوم بسيارات مفخخة في بغداد أدى الى تدمير حيهم، وكان المالكي يزور حي مدينة الصدر الفقير لحضور مراسم تأبين نحو 202 سقطوا ضحايا للتفجيرات التي وقعت الاسبوع الماضي.

صرخ احد الرجال «انه حشود»، بينما انتهالت العبارات الغاضبة على المالكي فيما شق موكبه طريقه عبر الحشود، وهذا الحي هو معقل لميليشيا جيش المهدي الموالية للزعيم الشيعي مقتدى الصدر، ورغم ان اعمال العنف كانت محدودة فان المظاهرة كانت مشحونة بالمشاعر التي يسعى المالكي وحكومته الاتحافية لاحوائها في اعقاب التفجيرات التي وقعت في الحي والتي اعتبرت الاكثر مدمية منذ الغزو الامريكي وما أعقبها من هجمات انتقامية.

وقالت الشرطة ان سيارة مفخخة انفجرت امس قتلت ستة اشخاص واصابت أكثر من 20 في سوق جنوبي بغداد مباشرة، ودوت قذائف الموتر مجددا في مناطق مختلفة بالعاصمة لتسبب حالة التوتر رغم حظر التجول الذي ابقى سبعة ملايين شخص داخل منازلهم لليوم الثالث، وأبلغ السكان عن حوادث مفخخة فريدة، وكانت الحكومة قد قالت ان حظر التجول سيزداد بعد ان صباح الاثنين لكنها عادت وناشت التزام البوء بعد سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى، وفي بيان مشترك دعا زعماء

## نجاه: ايران ستساعد امريكا اذا انسحبت من العراق

■ طهران - رويترز: قال الرئيس الايراني محمود أحمدی نجاه امس ان ايران مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا في العراق ولكن في حالة ما اذا تعهدت الدولتان بتغيير موقفهما وسحب قواتهما، تأتي هذه التصريحات وسط تزايد النداءات لواشنطن بالاستماعة لبايران وسورية جازي العراق للمساعدة في الحلولة دون انزلاق العراق في هوة الحرب الاهلية.

وقال مسؤول امريكي كبير هذه الشهر ان واشنطن مستعدة «من حيث المبدأ» لمساعدة العراق في ايران لكنه قال ان توصيات اجراء مثل هذه الصارخات مع ما يتفقه السابق وكان أحمدی نجاه قال في السابق انه لن يدخل في اي محادثات الا اذا غيرت واشنطن من موقفها، وقال أحمدی نجاه في كلمة يقرأها بعضا لميليشيا الباسيج

الايروني محمود أحمدی نجاه امس ان ايران مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا في العراق ولكن في حالة ما اذا تعهدت الدولتان بتغيير موقفهما وسحب قواتهما، تأتي هذه التصريحات وسط تزايد النداءات لواشنطن بالاستماعة لبايران وسورية جازي العراق للمساعدة في الحلولة دون انزلاق العراق في هوة الحرب الاهلية.

## مبارك: انسحاب امريكي فوري من العراق سيؤدي الى تفاقم الوضع

■ القاهرة - اف ب: اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك ان انسحاب امريكا فوريا للقوات الامريكية من العراق سيؤدي الى تفاقم الوضع في هذا البلد الذي اعتبره ان يعساني من «معضلة حقيقية».

وقال الرئيس المصري في مقابلة مع صحيفة «الهرام المصرية» ان انسحاب امريكا فوريا للقوات الامريكية من العراق سيؤدي الى تفاقم الوضع في هذا البلد الذي اعتبره ان يعساني من «معضلة حقيقية».

وقال الرئيس المصري في مقابلة مع صحيفة «الهرام المصرية» ان انسحاب امريكا فوريا للقوات الامريكية من العراق سيؤدي الى تفاقم الوضع في هذا البلد الذي اعتبره ان يعساني من «معضلة حقيقية».

## الطالباني يتوجه الى طهران اليوم وتقارير تتحدث عن قمة ثلاثية عراقية - ايرانية - سورية

■ بغداد - يو بي آي: يتوجه الى طهران اليوم الاثنين الرئيس العراقي جلال الطالباني في زيارة رسمية مدعومة من نظيره الايراني محمود أحمدی نجاه، وفي وقت اكدت تقارير ان نجاه وجه بالفضل دعوة للرئيس السوري بشار الاسد لعقد قمة ثلاثية

■ القاهرة - اف ب: اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك ان انسحاب امريكا فوريا للقوات الامريكية من العراق سيؤدي الى تفاقم الوضع في هذا البلد الذي اعتبره ان يعساني من «معضلة حقيقية».

■ بغداد - يو بي آي: يتوجه الى طهران اليوم الاثنين الرئيس العراقي جلال الطالباني في زيارة رسمية مدعومة من نظيره الايراني محمود أحمدی نجاه، وفي وقت اكدت تقارير ان نجاه وجه بالفضل دعوة للرئيس السوري بشار الاسد لعقد قمة ثلاثية

## الملك عبدالله الثاني: الشرق الاوسط يواجه خطر اندلاع ثلاث حروب اهلية

■ واشنطن - اف ب: حذر العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني الاحد من مخاطر اندلاع ثلاث حروب اهلية محتملة في الشرق الاوسط، ليس في العراق فحسب وانما كذلك في الاراضي الفلسطينية وفي لبنان.

■ كريت - اف ب: اعلن مصدر في الشرطة العراقية مساء امس ان ثمانية من عناصر الشرطة بينهم ضابط تعرضوا لعقوبة خفيفة بعد ان هاجم مسلحون حاجزا للتفخيض شمال بغداد.

■ كريت - اف ب: حذر العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني الاحد من مخاطر اندلاع ثلاث حروب اهلية محتملة في الشرق الاوسط، ليس في العراق فحسب وانما كذلك في الاراضي الفلسطينية وفي لبنان.

## قس أمريكي ينتقد سياسات واشنطن في منطقة الشرق الأوسط

■ دمشق - يو بي آي: قال القس روبن ونرايت رئيس مؤسسة «هولي لاند تراست» امريكية ان مؤسسته ستقوم بمبادرة لصنع السلام في المنطقة منتقدا السياسات الامريكية في الشرق الاوسط.

■ كريت - اف ب: اعلن مصدر في الشرطة العراقية مساء امس ان ثمانية من عناصر الشرطة بينهم ضابط تعرضوا لعقوبة خفيفة بعد ان هاجم مسلحون حاجزا للتفخيض شمال بغداد.

■ دمشق - يو بي آي: قال القس روبن ونرايت رئيس مؤسسة «هولي لاند تراست» امريكية ان مؤسسته ستقوم بمبادرة لصنع السلام في المنطقة منتقدا السياسات الامريكية في الشرق الاوسط.

## مقتل موظفة في قناة «العراقية» الحكومية في الموصل

■ الموصل (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول في الشرطة مقتل موظفة تعمل لصالح قناة «العراقية» الحكومية صباح امس الاحد عندما اطلق مسلحون النار عليها فارادها وسط الموصل (375 كلم شمال بغداد).

وقال العقيد عبد الكريم الجبوري المتحدث باسم شرطة الموصل ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار على فضيلة عبد الكريم امام منزلها في حي الوحدة (وسط الموصل) ما اسفر عن مقتلها بالحال».

■ النجف (العراق) - اف ب: اقام جيش المهدي، التابع للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر، استعراضا في النجف امس بمناسبة ذكرى اغتيال الامام محمد صادق الصدر عام 1999، وفقا لمراسل «فرانس برس».

■ النجف (العراق) - اف ب: اعلنت كتلة المصالحة والتحرير العراقية (3 نواب) التي يتزعمها النائب مشعان الجبوري عن تعليق عضويتها في البرلمان العراقي احتجاجا على التدهور الامني واخفاق الحكومة في معالجته».

■ طهران - اف ب: قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمد علي حسيني امس ان الشعب العراقي «يدفع ثمن السياسة الخاطئة للولايات المتحدة» بعد سلسلة الاعتداءات والهجمات التي وقعت اكثر من 200 قتيل في بغداد الخسيس.

■ طهران - اف ب: قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمد علي حسيني امس ان الشعب العراقي «يدفع ثمن السياسة الخاطئة للولايات المتحدة» بعد سلسلة الاعتداءات والهجمات التي وقعت اكثر من 200 قتيل في بغداد الخسيس.

■ دمشق - اف ب: افادت وكالة الانباء السورية ان وفد رجال الدين العراقيين الذي وصل السبت الى دمشق بواصل زيارته حيث التقى احد ابرز علماء الدين السنة في سورية.

■ دمشق - اف ب: افادت وكالة الانباء السورية ان وفد رجال الدين العراقيين الذي وصل السبت الى دمشق بواصل زيارته حيث التقى احد ابرز علماء الدين السنة في سورية.

■ دمشق - اف ب: افادت وكالة الانباء السورية ان وفد رجال الدين العراقيين الذي وصل السبت الى دمشق بواصل زيارته حيث التقى احد ابرز علماء الدين السنة في سورية.

■ دمشق - اف ب: افادت وكالة الانباء السورية ان وفد رجال الدين العراقيين الذي وصل السبت الى دمشق بواصل زيارته حيث التقى احد ابرز علماء الدين السنة في سورية.

## السناتور الجمهوري هاغل يدعو الى انسحاب تدريجي للقوات من العراق

■ واشنطن - يو بي آي: قال السناتور الجمهوري شاك هاغل ان على الولايات المتحدة البدء بالتحضير لانسحاب تدريجي من العراق.

■ واشنطن - يو بي آي: قال السناتور الجمهوري شاك هاغل ان على الولايات المتحدة البدء بالتحضير لانسحاب تدريجي من العراق.

■ واشنطن - يو بي آي: قال السناتور الجمهوري شاك هاغل ان على الولايات المتحدة البدء بالتحضير لانسحاب تدريجي من العراق.



جثة لعراقي تبدو عليها اثر التعذيب في مستشفى بغفوة (اف ب)